جامعة بيرزيت
البيدر
ناس و مؤسسات
31

الصفحة الإلكترونية لبرنامج دراسات التنمية
http://home.birzeit.edu/dsp

توفر لكم الخدمات التالية:-

- تقرير التنمية البشرية، فلسطين – 2002 و ملخصات لتقارير التنمية البشرية الفلسطينية للاعوام 97-98و 96.
- البرنامج الإذاعي » علي صوتك«، للتعرف على آراء الفلسطينيين في قضاياهم وهمومهم اليومية نظرتهم للمستقبل.
- الملحق الصحفي (البيدر)، يصدرة البرنامج شهريا باللغة العربية، ويتم من خلاله التعرفعلى اقلام فلسطينية تهتم القضايا التنموية في فلسطين.
- مركز المصادر التنموية يوفر لكم،

1- الربط مع عناوين الكترونية متخصصة في الدراسات التنموية.

2-التعرف على مقتنيات«مكتبة مركز المصادر التنموية ».

3-التعرف على اصدارات البرنامج من أبحاث ودراسات.

السبت٩/ تشرين الثاني /٢٠٠٢م - العدد الحادي والثلاثون ملحق شهري يصدر عن برنامج دراسات التنمية في جامعة بيرزيت يختص بأمور وقضايا التنمية 9/November/ 2002 -No.31

مؤسسات مسؤولة.. بلا مسؤولية!

دقيق غير صالح للاستهلاك يوزع على المواطنين في مخيم الامعري ٣

الاصلاح الفلسطيني في العهد الجديد بين إرث الماضي وتحديات الواقع ٢

هل يستطيع التعليم الشعبي الصمود في وجه الدبابة؟ ٢

خسائر المزارعين تقدر بـ٥٠-٦٠ مليون دولار ما السبب وراء انخفاض سعر زيت الزيتون؟ ٤

ما الجدوى من عقد المؤتمرات؟ مؤتمر« الفقراء يتكلمون » غاب عنه الفقراء وحضره الاغنياء! ٧

بلدية بيتا... نموذج للعمل التنموي الناجح ٣

الافتتاحية: من يتحمل المسؤولية؟

يواجه المجتمع الفلسطيني مرحلة تاريخية لا يمكن وصفها بأقل من حرجة وخطرة. وتترافق مهمات التحرر الوطني والنضالي بالمعنى المباشر باستمرار حياة الفلسطينيين ومحاولة التخفيف من التبعات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسساتية السلبية، وخاصة تلك التي تترك آثارا على المدى البعيد وتصبح متجذرة في نسيج المجتمع نفسه. ومن بين أهم الظواهر التي عمل الفلسطينيون على التعامل معها بشكل إيجابي تلك المتعلقة بإعادة ثقة الجمهور الفلسطيني بالمؤسسات، فمن ناحية كان هناك عمل حثيث على بناء المؤسسات وترشيد عملها وتقنين أدائها، وأصبح لدى الفلسطينيين بنية متكاملة من الوزارات والمؤسسات التشريعية والعدلية، ومن ناحية أخرى لم تكتمل عملية المأسسة وزادت شكوك الكثيرين تجاه أداء المؤسسات وقدرتها على تقديم الخدمات بفاعلية وعدالة. كما أثيرت مجموعة من التساؤلات حول الفساد واستغلال النفوذ. المهم، أن مسألة بناء الثقة بين المؤسسات والجمهور وجعل المأسسة جزءا من الثقافة المجتمعية بين الفلسطينيين مسألة في غاية الأهمية وفي غاية الصعوبة في الوقت نفسه. وبغض النظر عن تقييمنا للفترة السابقة فإنه قد تم قطع شوط مهم في هذا المجال. والأهم هو أن لا نفقد تلك الدفعة التي تم البدء بها، فأن تخسر المؤسسات ثقة الجمهور بعد أن كانت قد نالتها (ولو بشكل غير كلي) هو شيء في منتهى الخطورة، حيث إن الثقافة المؤسساتية، إن تردّت، سيصبح من الصعب إعادة بناء الثقة فيها مهما كانت المحاولات. ومن أهم مظاهر الثقة والعوامل التي تكرسها تلك المتعلقة بتحمل المسؤولية، فالمؤسسات التي تتحمل مسؤولياتها (في الظروف الصعبة خاصة) هي التي تنال ثقة الجمهور على المدى البعيد. وكما يتضح من التحقيقات المختلفة التي يقدمها هذا العدد من «البيدر» فإن هناك تهافتاً بين المؤسسات الحكومية (وأحيانا غير الحكومية) على التخلي عن مسؤولياتها تجاه المجموعات التي من المفترض أن تكون مسؤولة عن رفاهها وعن تقديم الخدمات لها والاعتناء بشؤونها، والأنكى من ذلك التهرب من المسؤولية من خلال إلقائها على أي طرف آخر (عدانا). فمن يتحمل مسؤولية ما يحدث لمزارعي الزيتون الذين يعتاشون (لمدة عامين) من محصول عام واحد؟ (فليرفع يده!) ومن يتحمل مسؤولية أطنان من المواد التموينية التي تم إتلافها؟ (فليرفع يده!) ومن يتحمل مسؤولية آلاف الطلبة الذين لا يستطيعون إكمال دراستهم؟ (فليرفع يده)؟ ومن يتحمل؟ ومن يتحمل؟! نتأمل من هذه المؤسسات أن لا تمعن في الهروب من المسؤولية وفي إيجاد الأعذار والولوج بمعارك جانبية بينما القضايا الرئيسية المهملة لا تتحمل التأجيل.

برنامج دراسات التنمية

برنامج متخصص يسعى لبلورة مفاهيم وأطر تنموية تتلاءم واحتياجات المجتمع الفلسطيني، ويعمل على نشر الوعي حول التنمية في سبيل تعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات على المساهمة الفعالة في العملية التنموية.

الآراء الواردة في البيدر تعبّ ر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي برنامج دراسات التنمية أو جامعة بير زيت.